المسؤولون السياسيون العرب:

قمة كروفورد بداية مرحلة جديدة في سياسة واشنطن

عكاظ (جدة)

اجمع عدد من المسؤولين والخبراء السياسيين والمراقبين العرب في مصر ولبنان وفلسطين ان زيارة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى الولايات المتحدة الامريكية ولقاءه الرئيس الامريكي جورج بوش في مزرعته بتكساس وما تمخض عن قمة كروفورد تشكل بمجملها بداية مرحلة جديدة للعلاقات العربية الامريكية كما انها تعتبر عبر البيان الذي صدر عنها انجازاً سياسياً كبيراً بالقدر الذي شعرت فيه الادارة الامريكية باهمية الدور السعودي في المنطقة والعالم ومحورية هذا الدور وكذلك استيعاب بوش لنوايا المملكة الصادقة في الاسهام بتحقيق السلام العادل والشامل وانهاء الصراعات واقتلاع الارهاب من جذوره وكذلك ضمان اقتصاد دولي آمن ومستقر. وتأتي الاشادة بقمة كروفورد عبر استطلاعات للرأي اجرتها «عكاظ» في عدد من الدول العربية.

بطرس غالي وأحمد ماهر لـ"عكاظ":

زيارة الامير عبدالله احدثت توازناً في الرؤية الامريكية بعد زيارة شارون لواشنطن

ايمن سمير (القاهرة)

اشاد د . بطرس غالي الامين العام السابق للأمم المتحدة بالنتائج الكبيرة التي نتجت عقب لقاء الامير عبد الله والرئيس بوش وقال ان المملكة تملك دائماً رؤية بعيدة للمواقف السياسية العربية والاسلامية مشيراً في ذلك الى ان الامير عبد الله عندما طرح مبادرة السلام العربية في بيروت والتي اعيد التأكيد عليها في قمة الجزائر كانت عند طرحها جريئة جداً واثبتت الايام صدق الرؤية السعودية وعن زيارة سمو الامير عبد الله لواشنطن قال د . بطرس غالي إذا نظرت للعلاقات السعودية الامريكية بل والعلاقات العربية الامريكية قد تأثرت كثيراً بالاحداث التي وقعت في ١١ سبتمبر وبعدها حدث فتور في العلاقات العربية الامريكية وزاد من هذا الفتور اصرار الدول العربية وعلى راسها السعودية ومصر بعدم ارسال قوات عسكرية لاحتلال العراق ضمن الحلف الذي شكلته امريكا لذلك لكن زيارة الامير عبد الله لامريكا اعادت العديد من القضايا الى الرأي العام العالمي ووضع النقاط فوق الحروف وخاصة في العديد من النقاط وهي

١ ـ كان هناك عدم وضوح حول خريطة الطريق فإسرائيل تقبلها ثم تتحدث عن التفاوض حولها وكان هناك تخوف ليس فلسطينياً فقط لكن عربي ايضاً ان تكون خطة الفصل الاحادية من جانب شارون للانسحاب من قطاع غزة هي نهاية الانسحابات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية وكان العرب والفلسطينيون يطالبون الرئيس بوش بأن تكون خطة الانسحاب جزءا من خريطة الطريق وقد نجحت السعودية والامير عبد الله في اقناع واشنطن بأن يكون هذا جزءاً من الاتفاق.

٢ ـ ان الرئيس بوش والامير عبد الله اتفقا على ضرورة دعم السلطة الفلسطينية وهذه نقطة مهمة في مواجهة اسرائيل التي تتهم ابو مازن يومياً بأنه لا يقوم بما يتوجب عليه لوقف ما تسميه الارهاب الفلسطيني واعتبر د . بطرس غالي ان هذه الزيارة احدثت توازناً في النظرة الامريكية لقضايا الشرق الاوسط بعد زيارة شارون ، واكد ان سمو الامير عبد الله كان موفقاً عندما بدأن زيارته لواشنطن بعد زيارة شارون وتصريحات الرئيس بوش التي قال فيها ان حدود ١٩٦٧ يمكن العدول عنها وقال د . غالي ان واشنطن بدأت تعيد توازنها وتعيد تقييم الامور وتعرف اصدقاءها من اعدائها .

احمد ماهر وزير الخارجية المصري السابق وصف الزيارة بانها ناجحة للغاية وقال انه يتابع الصحافة الامريكية جيداً وهناك انطباع ايجابي جداً لدى الادارة والمسؤولين الامريكيين عن الزيارة وقال ان المملكة وطوال اكثر من خمسين عاماً بذلت جهوداً كبيرة مع اشقائها العرب في سبيل الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني والحقوق العربية بشكل عام ، واشار ماهر الى ان الامير عبد الله استطاع ان يوصل للقيادة الامريكية وللرأي العام الامريكي ان السعودية عانت وتعاني من الارهاب اكثر من امريكا نفسها وان العرب وامريكا في خندق واحد ضد الارهاب وانه ليس صحيحاً ان كل عربي ومسلم هو ارهابي واشار ماهر الى نجاح سمو ولي العهد السعودي في اقناع امريكا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وذلك عندما اعلنت امريكا احترامها للنظام السعودي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واشار الى ان واشنطن لو تعاملت بحسن نية كما اعلنت في هذا الموضوع سوف تكسب كل العرب واضاف ان ولي العهد السعودي استطاع إقناع الادارة الأمريكية بأن كل دولة لها ظروفها السياسية والاقتصادية والعقائدية وان الإصلاح لابد ان يأتي من داخل الدولة وليس مفروضاً عليها من الخارج .

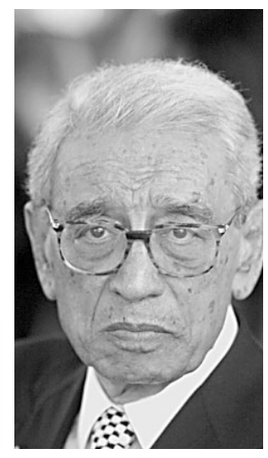
غالي

ماهر

المسؤولون الفلسطينيون لـ"عكاظ":

ندرك الوعي الدولي لدور المملكة وبيان كروفورد يؤكد اهتمامها بالقضية الفلسطينية

عبدالقادر فارس (غزة)

حول ما جاء في البيان الختامي لقمة كروفورد بخصوص القضية الفلسطينية ، ورغبة المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في تسوية تفاوضية عادلة وإقامة الدولة الفلسطينية الى جانب إسرائيل ، وموقف الولايات المتحدة من مبادرة ولي العهد الجريئة ، والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ضمن خطة خارطة الطريق، استطلعت ''عكاظ'' رأي ثلاثة من المسؤولين الفلسطينيين الذين جاءت آراؤهم على النحو التالي :

عبد العزيز شاهين (أبو علي شاهين) عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وزير التموين السابق قال: لقد تجلى من خلال البيان الختامي لقمة كروفورد الجهد السعودي الذي قام به سمو ولي العهد الامير عبدالله، من اجل حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً، ومن خلال تنفيذ ما ورد في مبادرته الجريئة التي تم اقرارها والاجماع عليها من قبل القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م، والتي تسعى الى حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وفق قرارات الشرعية الدولية.

وأضاف: اننا ندرك الوعي الكبير لدور المملكة العربية السعودية وارتباطها الوثيق بقضية الامة الاولى، قضية فلسطينية، والجهود التي تقوم بها المملكة والتي تؤكد على المواقف الصلبة والثابتة للمملكة على جميع الساحات العربية والاسلامية والدولية، والتي تؤكد كلها وقوف المملكة حكومة وشعباً الى جانب اشقائهم في فلسطين لرفع الظلم والعدوان، ومن هنا جاءت مساعي الامير الحثيثة خلال لقائه بالرئيس بوش من اجل وقف الادارة الامريكية عن انحيازها الداعم واللامحدود لحكومة شارون، ويجدر بنا ان نشير الى مواقف المملكة العربية السعودية هي التي اجبرت حكومة بوش في ولايته السابقة للحديث عن قيام دولة فلسطينية، عندما اشار بوش في خطابه امام الامم المتحدة عن تصوره لقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

د. رمزي رباح عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قال : تحرك سمو ولي العهد الامير عبدالله على الساحة الدولية من اجل دعم القضية الفلسطينية لاشك انه مؤثر، ومن هنا جاء تأكيد الولايات المتحدة في البيان الختامي لقمة كروفورد على الرغبة في اقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام الى جانب اسرائيل، ونتمنى ان تتحول الاقوال الامريكية الى حقائق لانه وللاسف حتى الآن الموقف الأمريكي ما زال تجاه المسار السياسي والتفاوضي لفظيا ولم يرتق الى مستوى الآليات وأجندة عمل واضحة لتحريك المسار السياسي والتفاوضي بين الفلسطينيين و إسرائيل ، بدليل أن التصريحات الأمريكية لا تقترن بأي فاعلية لتحريك المفاوضات ويقتصر الأمر الآن في تحرك الإدارة الأمريكية في التعامل مع خطة شارون للفصل أحادي الجانب ، معتبرين أن هذه الخطة هي الخطة الوحيدة المطروحة في الميدان السياسي ، لذلك أعتقد أن الإدارة الأمريكية ما لم تحزم أمرها بشأن ثلاث قضايا مهمة من الصعب أن تعطي مصداقية للموقف الذي تعلنه ، الأمر الأول مطالبة حكومة شارون بوقف كل عمليات البناء والتوسع في جدار الفصل وبناء المستوطنات وتوسيعها لأن هذا يعني استمرار أنه لن يبق شيء للتفاوض عليه في الدولة الفلسطينية ، وتنفيذ تفاهمات شرم الشيخ بما يخص إطلاق سراح المعتقلين والانسحاب من المدن وتسهيل حق الفلسطينيين في إجراء ا نتخابات ديمقراطية تشريعية وأيضا إنهاء الإغلاق والحصار المفروض على شعبنا ، ووقف الاعتداءات التي تواصلت حتى فجر اليوم في اقتحام نابلس من قبل جنود الاحتلال ، ووضع آلية لتطبيق خطة خارطة الطريق بإشراف اللجنة الرباعية التي حتى الآن لم تحرك ساكنا بشأن البدء في تطبيق القضايا الخاصة بوقف الاستيطان باعتباره في المرحلة الأولى من تطبيق خارطة الطريق لإعطاء قدر من المصداقية لتطبيق هذه الخارطة ، وأعتقد أن الإدارة الأمريكية تتماهى حتى الآن مع حكومة شارون وتبتعد عن تحريك المسار السياسي والتفاوضي ويبدو حتى نهاية العام ٢٠٠٥ ليس في الأفق ما يشير الى أن الإدارة الأمريكية مستعدة لذلك ، ولذلك لا بد دور فاصل للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة باعتبارهما طرفين في اللجنة الرباعية للضغط على الإدارة الأمريكية ، وكذلك الجامعة العربية والدول العربية بالضغط على الإدارة الأمريكية لوضع آليات لتطبيق خارطة الطريق والدولة ذات الحدود المؤقتة وبالانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي التي بدون التوصل الى حل بشأنها لن يكون هناك استقرار ولا تسوية ولا تجسيد لنظرية الدولتين التي يطالب بها الشعب الفلسطيني .

وحول موقف الولايات المتحدة من المبادرة العربية للتسوية قال : في إطار الموقف اللفظي صحيح ، ولكن في إ طار الموقف العملي الإدارة الأمريكية حتى الآن لا تطالب إسرائيل بتنفيذ أي من الالتزامات التي تطالب بها المبادرة العربية التي طرحها سمو ولي العهد الأمير عبد الله ووافقت عليها قمة بيروت ، وبالتالي ماذا يعني دعم المبادرة لفظيا بدون مطالبة إسرائيل بما هو مطلوب منها من استحقاقات ، فهذا لا يجوز بالتأكيد ، وهذا يعني انه أمام ازدواجية الموقف الأمريكي تعود بالضرر على الشعب الفلسطيني لأنها تصب في مصلحة شارون ولعل زيارة سمو ولي العهد وقمة كرفورد هي التي تؤسس لشكل جديد من التعاطي مع القضية الفلسطينية.الشيخ صالح عبد العال أمين عام الجبهة الإسلامية الفلسطينية قال: تجيء هذه الوثيقة لتؤكد بأن القضايا العالقة على مسار تسوية الصراع في المنطقة يجب أن تكون تفاوضية، وهذا في إشارة واضحة الى محاولات مشاريع تريد أن تختطف ملفات مثل القدس أو اللاجئين وتفرض فيها صيغ حل انفرادي .

وأضاف أن البيان الختامي لقمة كرفورد إنما يعبر عن اهتمام بحل القضية الفلسطينية ، وهذا واضح من التركيز على مسألة الدولة ومسألة خارطة الطريق ، ومن هنا فإن الإدراك الأمريكي أصبح جلياً في تعاطيه مع الموضوع الفلسطيني على اعتبار أنه عنصر أساسي في توتير المنطقة وعناصر التناقض والصراع فيها .

والتجديد الأمريكي للمبادرة العربية التي طرحها سمو ولي العهد الأمير عبد الله يعني أن هناك تقاطعات في عملية التسوية بين المبادرات العربية وخارطة الطريق .

ولي العهد والرئيس بوش يدا بيد

اساتذة العلاقات الدولية العرب لـ"عكاظ":

الامير عبدالله نجح في تغيير مواقف بوش

ايمن سمير (القاهرة)

خبراء العلاقات الدولية في الدول العربية ثمنوا النتائج التي تمخضت عنها زيارة الامير عبد الله لأمريكا و لقائه مع الرئيس بوش ففي القاهرة قال د. سيد والي استاذ العلوم السياسية بالجامعة الامريكية ان تلك الزيارة اعادت الدفء و الثقة الى العلاقات السعودية الامريكية و وضعت اساسا جديدا للعلاقات العربية الامريكية و اشار في ذلك الى تأكيد البيان الختامي على عدم تدخل الولايات المتحدة الامريكية لفرض نمط معين على المسؤولين السعوديين و بهذا تضع هذه الزيارة و هذا البيان اساسا مهما في العلاقات العربية الامريكية يقوم على احترام الاخر و عدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخر و يضيف د . والي الى ان سمو الامير عبد الله استطاع ان يقنع الرئيس بوش بأن الاصلاحات في العالم العربي يجب ان تنبع من الداخل و بالتدريج و الدليل على ذلك هو ترحيب الولايات المتحدة بالاصلاحات التي قامت بها المملكة و البرنامج المعلن في هذا الصدد و كذلك اشادة الولايات المتحدة بالانتخابات البلدية التي تمت في السعودية و قال د . والي ان من شأن هذه الزيارة ان تساعد الولايات المتحدة على تفهم وجهة النظر العربية حول الصراع العربي الاسرائيلي و ان سمو الامير عبد الله استطاع ان ينتزع من الادارة الامريكية نقطة مهمة كانت مثار خوف لدى المسؤولين العرب و الفلسطينيين على حد سواء و هي الخوف من توقف الانسحابات الاسرائيلية عند الانسحاب من قطاع غزة و بعض المستوطنات في الضفة عندما اقرت الولايات المتحدة على ضرورة ان يكون الانسحاب من قطاع غزة مقدمة لتطبيق خريطة الطريق و قيام دولة فلسطينية بجوار الدولة الاسرائيلية و اعتبر د . والي ان تلك الزيارة تمثل نقلة نوعية في العلاقات الامريكية السعودية و تؤسس لشراكة جديدة في جميع المجالات السياسية و الاقتصادية و الثقافية و قال ان عدم التدخل في الشؤون الداخلية و التكاتف السعودي الامريكي في مواجهة الارهاب و الترحيب الامريكي بالجهود السعودية للترويج للاسلام الوسطي المعتدل يؤكد تخلي الصقور الامريكية عن بعض الاتهامات التي أدت الى الفتور في العلاقات الامريكية السعودية و قال د . والي ان تلك الزيارة تعد من انجح الزيارات التي يقوم بها مسؤول عربي للولايات المتحدة لأن سمو الامير عبد الله استطاع ان يقنع الرئيس بوش و الادارة الامريكية بأشياء يتحدث عنها كل العرب منذ احداث ١١ سبتمبر و أن الامير عبد الله استطاع ان يقنع بوش بأن الارهاب غير الاسلام و ان الاسلام دين عظيم كما وصفه البيان الختامي و ليس اتباعه ارهابيين كما كان يقال على المسلمين.

و شدد د. سيد والي على نجاح الامير عبد الله في اقناع المسؤولين الامريكيين بالعلاقات مع العالم العربي و ضرورة ان يكون للولايات المتحدة علاقات مع الدول العربية تتوازى في علاقاتها مع اسرائيل و اشار الى اتفاق الولايات المتحدة على دعم المصالح السعودية في الانضمام لمنظمة التجارة العالمية في حين تثمن الولايات الجهود السعودية في تدفق النفط بانتظام و باسعار مناسبة الى الدول المستهلكة و هذا يعزز الشراكة السياسية و الاقتصادية بالاضافة الى الشراكة و التعاون بين الشعبين و ذلك بفتح آفاق الدراسة و السياحة للطلاب و الشعب السعودي عندما يزور امريكا مقابل تسهيل مهام العمل و الدراسة للأمريكيين في السعودية. ومن جانبها وصفت د . جاكلين لبيب استاذ الاجتماع السياسي بالجامعة الامريكية زيارة الامير عبد الله لواشنطن و لقاءه مع الرئيس بوش في مزرعته الخاصة في تكساس بأنها تدشين لصرح جديد في العلاقات العربية الامريكية وقالت لقد شهدت الفترة الماضية فتورا في العلاقات العربية الامريكية بشكل عام و خاصة علاقات امريكا مع الدول العربية الرئيسية في المنطقة الشرق الاوسط و خاصة مصر و السعودية و سوريا لكن زيارة الأمير عبد الله و لقائه الطويل مع بوش و نائبه ديك تشيني و باقي المسؤولين الامريكيين اكد على قدرة الجانب السعودي في طرح موقفه و رؤيته في كل المجالات و قالت ان زيارة الامير عبد الله حققت نجاحا كبيرا في العديد من النقاط:

١– ان امريكا لا تريد فرض او املاء نمط معين من الحكم على الدول العربية وهذه النقطة في غاية الاهمية لأن الشائع في المنطقة العربية كلها و كما قال الرئيس بوش قبل ذلك انه سوف يجعل من العراق نموذجا لما ينبغي ان يكون عليه الوضع في الشرق الاوسط و ان تأكيد امريكا على احترام خصوصية الدول يعني التراجع الواضح و الصريح عن الحديث عن انظمة مثالية كانت تعتقد واشنطن انه بمقدورها فرضها على الجميع و هو ما تمثل في مبادرتها لاصلاح الشرق الاوسط الكبير و تؤكد د. جاكلين ان هذه النقطة لا تهم المملكة وحدها لكنها تضع اساسا من الثقة و الندية في العلاقات العربية الامريكية.

٢– استطاع الامير عبد الله ان يقنع المسؤولين الامريكيين ان الارهاب ليس صناعة اسلامية او سعودية و ان المملكة تضررت من الارهاب اكثر من الولايات المتحدة نفسها وان الامير عبد الله شرح للرئيس بوش كيف انا لارهاب في السعودية يروع الاطفال و يقتل الابرياء و كيف تأثرت صورة الاسلام و السعودية نتيجة للارهاب و اشارت في هذه النقطة الى تفهم امريكي كامل لوجهة النظر السعودية و هو ما تمثل في ترحيب الولايات المتحدة بالخطوات التي قامت بها المملكة لمجابهة الارهاب على كافة الاصعدة سواء ما يتعلق بعقد مؤتمر لمكافحة الارهاب او النجاح في المواجهات الامنية.

٣– النجاح الكبير لسمو الامير عبد الله في انتزاع التأييد الامريكي للسلطة الفلسطينية و التأكيد على خريطة الطريق و قيام الدولة الفلسطينية.

مرحلة جديدة بين الرياض وواشنطن

إل إس آي العالمية
الآن في جدة
LSI
أكاديمية اللغة الإنجليزية والتأهيل الجامعي
حلقات تفاعلية مع مدربين متخصصين تتكون من ٤-٨ طلاب في القاعة.
كادر تعليمي بلغة إنجليزية المنشأ حاصلين على شهادات دولية.
إمكانية تعويض الحلقات الدراسية في أي وقت خلال مدة الدورة.
تحليل نقاط الضعف ومعالجتها (محادثة - قراءة - كتابة - استماع).
إثنا عشر تخصص للغة الإنجليزية في مجال الأعمال صممتها إل إس آي من أجل تطوير لغتك.
بدء التسجيل في دورات اللغة الإنجليزية حول العالم
بريطانيا - نيوزيلندا - كندا - أمريكا - أستراليا - أيرلندا
سمعتنا ضمانكم وخبرتنا نجاحكم
تليفون : ٩٨٩٨ ٦٣٩ ٠٢ فاكس : ٩١١٥ ٦٣٩ ٠٢
شارع الأمير سلطان
www.lsi.edu
info@lsi-sa.com
أكثر من 30 عاما خبرة
LSI